

محضر

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2017

لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان

المنعقدة يوم السبت 8 أبريل 2017

تطبيقا لمقتضيات القانون الأساسي للبلدية التأمّت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية للنيابة الخصوصية لبلدية البطان يوم السبت 8 افريل 2017 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية برئاسة السيد فوزي بالعربي رئيس النيابة الخصوصية، وحضور بعض مكونات المجتمع المدني بالجهة وبعض المواطنين. وقد رحّب السيد فوزي بالعربي رئيس النيابة الخصوصية في بداية تدخله بالحاضرين ثمّ تقدم بالتهاني لكل التونسيين بمناسبة ذكرى عيد الشهداء حيث ترحم على أرواح شهداء الحركة التحريرية الوطنية وكافة شهداء الوطن، وذلك قبل أن يستعرض أهم ما قامت به النيابة الخصوصية منذ تسلمها لمهام تسيير البلدية في شهر أفريل 2011 مؤكداً أنه على الرغم من الظرف الصعب التي كانت تعرفه البلاد وقتذاك وعدم الاستقرار الأمني والسياسي فإن النيابة الخصوصية عملت واجتهدت رغم قلة الموارد وتمكنت بفضل حماس أعضائها وتعاون الإدارة البلدية على إنجاز كافة المشاريع المدرجة في مخطط الاستثمار البلدي وحرصت على تمكين الأعوان من حقوقهم سواء في الترقية أو في مختلف الامتيازات التي تسمح به الترتيب الجاري بها العمل مما أشاع مناخا مريحا في البلدية جعل الجميع يعملون في تآلف وتعاون. وأضاف أن النيابة الخصوصية تجد نفسها اليوم في راحة كبيرة اقتناعا منها بأنها قامت بواجبها وأدت المطلوب منها بكل تفان وحماس ومسؤولية. وعبر عن أمله في مواصلة من سيخلف النيابة الخصوصية على نفس المنهج باعتبار أن المنطقة البلدية التي توسعت حدودها وامتدت جغرافيتها بحاجة لمزيد بذل الجهد للاستجابة لطلبات المتساكنين.

ثمّ فصح المجال أمام الحاضرين للتدخل وبسط آرائهم واقتراحاتهم في هذه الجلسة التمهيدية.

1- الانتصاب ووضع السوق الأسبوعية:

طرح أحد المتدخلين مسألة انتصاب الباعة يوم السوق الأسبوعية حيث أن العدد الكبير من الباعة الذين يعرضون بضاعتهم في السوق الأسبوعية جعل بطحاء السوق تضيق بهم مما دفعهم إلى الانتصاب بالأنهج المجاورة وهو ما أثر على حركة المرور سواء بنهج الجامع أو بشارع الحرية وغيره من الأنهج المجاورة، ودعا إلى ضرورة النظر في الموضوع وإيجاد حلول جذرية له خصوصا وأن الأمر لا يزال يأخذ في التمدد والتوسع.

2- وضعية ساحة حقوق الإنسان:

أشار متدخل ثان إلى وضعية ساحة حقوق الإنسان المتواجدة بشارع الحرية حيث تولى أحد المتساكنين منذ مدة إلقاء نفايات البناء بها ولم يتم برفعها مما أصبح يشكل منظرا مخلا بالبيئة، وطالب بالإسراع بالتدخل لتنظيفها والعناية بها.

3- وضعية محل لبيع مواد البناء بشارع الثورة:

طرح أحد المتدخلين مسألة تواجد محل لبيع مواد البناء بشارع الثورة وهو الشريان الرئيسي لحركة المرور بالمنطقة للاستحواذ على جزء كبير من الرصيف يستغله لوضع كميات كبيرة من الآجر والرمل والقرافي

إلى جانب حركة آلياته كامل اليوم مما يعرقل حركة المرور، وتمت الدعوة للمطالبة بإيجاد حل ذري لهذه الوضعية.

4- وضعية الحمامين

طرح احد المتدخلين مسألة مادة الخشب وأغصان الأشجار التي يستعملها صاحبي الحمامين المتواجد احدهما بشارع الحرية والآخر بشارع الثورة إذ يتم إنزال كميات كبيرة من هذه المادة على الرصيف مع ما تتركه من نفايات لها انعكاس سلبي جدا على البيئة وعلى المحيط، واعتبارا إلى أن هذه العملية متكررة ومسترسلة في الزمن فقد طالب بالبحث عن حل جذري لهذه المعضلة.

5- بناء دون رخصة

أثار أحد المتدخلين موضوع تعمد نفرين يقطنان بطريق الزيتينة بالصلاعية استغلال أجزاء من الرصيف وبناء شرفتين أمام محليهما، وطالب باتخاذ الإجراءات القانونية ضدتهما.

6- إعادة تعبيد أنهج

تساءل أحد المتدخلين عما وصلت إليه الإجراءات في خصوص إعادة تعبيد مجموعة من الأنهج بالصلاعية وبجي بريك ناهيك أن البلدية كانت قامت بعدة خطوات في هذا الاتجاه.

7- تطهير الصلاعية:

تساءل أحد المتدخلين عن موضوع ربط حي الصلاعية بشبكة التطهير، إذ أشار إلى أن البلدية كانت إفادتهم بأن عملية الربط ستتم السنة الفارطة لكن لم يتم أي شيء إلى حد الآن.

ردود رئيس النيابة الخصوصية

قبل رده على تدخلات المواطنين أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن أبواب البلدية دائما مفتوحة سواء من خلال الاتصال بالإدارة أو به شخصيا للاستفسار عن أي موضوع يهم المنطقة دون انتظار عقد الجلسات التمهيدية، ثم شرع في الرد على التدخلات نقطة بنقطة:

1- الانتصاب ووضع السوق الأسبوعية:

أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن سوق مدينة البطان بات يعرف إقبالا كبيرا من قبل الباعة للانتصاب به وهو أمر محمود لأنه يوفر للمواطن - المستهلك هامشا كبيرا للاختيار وينعكس ذلك حتما على الأسعار بفعل المنافسة بين التجار، وأضاف ان البلدية على دراية بالإشكال الذي بات مطروحا في خصوص إفراط بعض الباعة في استغلال الرصيف أمام المحلات التجارية وحتى في الانتصاب بالمعبد مما يعرقل حركة المرور وذلك بسبب ضيق فضاء السوق الأسبوعية التي لم تعد قادرة منذ سنوات على احتواء كل الباعة، وذكر أنه سيتم الدعوة إلى جلسة حوارية مع المتساكنين والتجار أصحاب المحلات للبحث في حل جذري لهذه المسألة.

2- وضعية ساحة حقوق الإنسان:

في خصوص فضلات البناء التي تعمد احد المتساكنين وضعها بجانب من الساحة فقد ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية ولئن لا تنهرب من مسؤوليتها في رفع النفايات التي يلقي بها المواطن فإن جانبا من المسؤولية يتحملها المتساكن الذي تجرد من واعز المواطنة وتعمد رمي نفايات بنائه ولم يحم برفعها أو على الأقل الاتصال بالبلدية لتقوم برفعها، وأوضح انه سيعطي التعليمات لتنظيف الساحة على أمل أن لا يستغل هذا المتساكن وغير من المتساكنين في مختلف مناطق البلدية لاستغلال غياب الرقابة لرمي نفايات بناءاتهم حيثما اتفق.

3- وضعية محل لبيع مواد البناء بشارع الثورة:

بالنسبة لمسألة محل بيع مواد البناء المتواجد بشارع الثورة والذي يستغل الرصيف فقد أوضع السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية كانت نبهت على صاحب المحل في العام الفارط بضرورة عدم استغلال الرصيف دون رخصة فتقدم بطلب وتم تمكينه من ترخيص لاستغلال جزء من الرصيف أمام محله التجاري، غير انه تبين أنه يتعمد الإفراط في استغلال الرصيف واستمر على نفس الحال هذه السنة. وأشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية ستتولى مكاتبة مركز الشرطة البلدية في الغرض للتنبيه على المعني بالأمر بضرورة ممارسة تجارته داخل حدود محله وإن أراد إشغال جانب من الرصيف فإن عليه الحصول على ترخيص في الغرض من البلدية وفي خلاف ذلك يتم تطبيق الترتيب الجاري بها العمل عليه.

4- وضعية الحمامين

بخصوص الحمامين وما يخلفانه من نفايات أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنه سيتم التنبيه عليهما بضرورة إنزال كميات الخشب التي يتزودان بها مباشرة داخل محلها وعدم تركها بالرصيف حتى لا يتعرضان للعقوبات الجزرية الجاري بها العمل.

5- بناء دون رخصة

بالنسبة لموضوعي المواطنين عليّة الماجري وفوزي الشياحي اللذين قام باستغلال جزء من الرصيف لبناء شرفتين فقد أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية تولت القيام بالمطلوب من خلال اتخاذ قراري هدم في شأنهما لكن مسألة تنفيذ القرارين تعود للفرقة الجهوية للشرطة البلدية ولمركز الشرطة البلدية بالبطان، موضحاً أن البلدية ليس لها مانع مطلقاً في تنفيذ القرارين اللذين تم إعلام سلطة الإشراف بهما في الإبان لكن من العدالة أن يتم التنفيذ في صورة حصولها إما بشكل متزامن أو أن يتم اعتماد أسبقية القرارين في التنفيذ، فالقرار الذي اتخذ أولاً يتم تنفيذه أولاً..

6- إعادة تعبيد أنهج

أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية بالنسبة لعملية إعادة تعبيد الأنهج بأحياء بريك والنصر والنسيم والصلاعية تتقدم إذ أن الأمر موكول إلى وكالة التهذيب والتجديد العمراني والبلدية من خلال اتصالاتها بالقائمين على الوكالة استفادت أن الأمر بلغ مرحلة متقدمة جداً على مستوى الإجراءات ويُنتظر أن تنطلق عملية إعادة التعبيد في الأشهر القليلة القادمة.

7- تطهير الصلاعية

أما بالنسبة لتطهير حي الصلاعية فقد زف السيد رئيس النيابة الخصوصية بشرى للحاضرين ولصاحب الاستفسار مؤكداً أنه قبل انطلاق أشغال الجلسة التمهيديّة كانت له جولة في الصلاعية مع المقاول الذي رسا عليه طلب العروض حيث تعرف على المنطقة وعلى مسار الشبكة، بما يعني ان انطلاق الأشغال باتت وشيكة جداً.

وقبل رفع أشغال الجلسة أعلم السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين أن الدورة العادية الثانية لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان سيتم عقدها يوم السبت 27 ماي 2017 بقصر البلدية ودعاهم للحضور ومواكبتها.

وحوالي الساعة منتصف النهار رُفعت الجلسة.

رئيس النيابة الخصوصية

فوزي بالعربي